

البرنامج التدريبي لشركات التأمين الأردنية
يتوسع عربياً وعالمياً...
المحاضر مصري خبير
وأربعة مليارات شخص
يحتاجون إلى معرفته...

2023/03/07



سمير عبد المحسن متحدثاً عن التأمينات متناهية الصغر

“التأمينات المتناهية الصغر وتطبيقاتها العملية” Microinsurance، كان عنوان أعمال البرنامج التدريبي الثالث للاتحاد الأردني لشركات التأمين لهذا العام، والذي عُقد على مدار ثلاثة أيام من الأحد 5 إلى الثلاثاء 7 آذار (مارس) 2023. وكان الالفت في هذه الحلقة أنّ الضيف الذي استُعين به لإدارته هو الخبير المصري المتخصص بموضوع الحلقة السيد سمير محمود عبد المحسن. وهدَفَ الاتحاد من وراء هذه الاستعانة، بغضّ النظر عن خبرته واختصاصه، هو تحويل هذا البرنامج التدريبي من محليّ أردني إلى عربي وإشراك خبرات المنطقة به.

وفي الواقع أنّ اختيار التأمينات المتناهية الصغر كان طرْحاً موفّقاً، بل جاء في وقته، أوّلاً لأنّه وسّع أفق هذا البرنامج وأعطاه بعداً عالمياً مع وجود أربعة مليارات شخص مهتمّ بهذا النوع من التغطيات، كما ورد في النشرة الأخيرة من الاتحاد المصري ذات الرقم 278 والتي يمكن العودة إليها بالدخول إلى موقعنا. وثانياً لأنّ الاتحاد الأردني تعاون، كما قلنا، كفاءات عربيّة، مصريّة هذه المرّة تحديداً، للتعريف بهذا النوع من التأمينات: النشأة، الفروق بين التقليدي والمتناهي الصغر، ولماذا الاتجاه العالمي إلى هذا التأمين، وما هي مكاسب شركات التأمين من ورائه وكذلك مكاسب فئة من الناس تُعدّ محتاجة كي لا نقول فقيرة وبحاجة ماسة إلى من يدعمها في أعمالها الانتاجيّة الصغيرة. يُضاف إلى كلّ ذلك، حاجة الاقتصاد إلى التوسّع بهذه الأعمال التي ستُخفّف أعباء مالية باهظة على الدولة، أيّاً تكن القدرة المالية لهذه الدولة. وبطبيعة الحال، فإنّ ثمة تفاصيل أخرى مرتبطة بالتأمينات المتناهية الصغر كتعميم المنتجات والتوزيع واختيار الأسواق وغير ذلك الكثير من الأمور التي تناولها الخبير المصري.



سمير عبد المحسن وماهر عواد بتوسطان المشاركين بالحلقة

يُشار إلى أنّ ضيف الحلقة السيد سمير محمود عبد المحسن يشغل حاليًا منصب مدير عام تطوير الأعمال والتسويق في شركة قناة السويس للتأمين – مصر، متخصص بموضوع التأمين متناهي الصغر، كما ذكرنا، ومدرب معتمد لدى مركز التأمين متناهي الصغر في Milliman بالولايات المتحدة، ومحاضر معتمد لدى هيئة الرقابة المالية بمصر، ولديه خبرات دولية وعربية ومحلية بأسواق التأمين. إلى ذلك، فهو عمل في عدّة شركات تأمين عالمية ومصرية.

وبطبيعة الحال، فقد حظي البرنامج باهتمام كبير من شركات التأمين المحلية ووسطاء التأمين وشركات ادارة اعمال التأمين والجهة الرقابية على القطاع في الأردن وهي البنك المركزي الاردني، بالاضافة الى مشاركة السوق الفلسطيني لاهمية Microinsurance في توفير الحماية التأمينية لاصحاب الدخل المحدود والمشاريع الصغيرة، الامر الذي سيساعد في زيادة شريحة التأمين ورفع نسبة مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي. وقد شارك في هذا البرنامج 36 خبيرًا، منهم 25 يمثلون 13 شركة تأمين، اضافة الى مشاركين اثنين من دولة فلسطين و3 مشاركين من البنك المركزي الاردني ومشاركين اثنين من شركة إدارة اعمال التأمين (غلوب مد) ومشارك من البنك الاردني الكويتي.

وفي نهاية البرنامج تمّ توزيع الشهادات على المشاركين في البرنامج، والتقطت للجميع صورة جامعة مع الخبير المصري.